مواسم للهوى في نجد   كانت طرازاً لبرد المجد
لقد طوى النوى في ايدي   وانها لمن سلكه كالعقد
اذا سلمته الى التبديد
نجد وهل نجد الا مغنى   تقضي اللبانات فيه لبني
كم قد حوى ذات عز وسنا   كانت بأم الدواهي تكنى
وتنتمي بالليالي السود
سروبك عن نزهة الالباب   رحلة علامة الاحقاب
ابي الثنا رحلة الطلاب   اغناه عن كثرة الالقاب
ما شاع من سعيه المحمود
فياله من شهاب ثاقب   للرشد يهدي بليل حاطب
نجم اذا تأنا عاقب   راح لبكر المعالي خاطب
فاسعدت منه في مسعود
دوح معاني الهدى تفسيره   دوح جنان العلا تقريره
دوح معاني البها تحبيره   قلدا اوراقه تحريره
ما جل في الحسن عن تقليد
اودع فيها فصولا جمة   منها استفدنا علو الهمة
وللمعالي وفا بالذمة   في كشفها عن ذويها الغمة
بسحة من اكف الجود
اطلع فيها شموس الفضل   بازغة من سماء العقل

محى

محى بها داجيات الجهل   والشمس كم قد محى من ظل
اشرافها عن صياصي البيد
كم من سمين لنا عن غث   قد ما زه غادياً من رث
وكم عويص غداة البحث   غادر منه الجني في نكث
وكان في غاية التعقيد
بدر سماء العز والاجلال   شهابها المستنير العالي
كنز الجدى معدن الافضال   جدد رسم العلوم البالي
فراح يرتاح في التجديد
منه التآليف في الآفاق   قد باهت الشمس في الاشراق
فهو بها للمعالي راقي   اصبح لا شك بالاستحقاق
من غير ريب ولا تفنيد
كم من فنون لنا ابداها   لدى اولي الفضل ما اجداها
ومن علوم لهم اسداها   وكم وكم تحفة اهداها
جلت لدى الحصر عن تعديد
وكم وكم درة مكنونة   فيها وكم تحفة مخزونة
افكارنا قد غدت مفتونة   بها وابصارنا مرهونة
تنفك هيهات عن تقييد
فيها اجازات علم تحكي   لنا لئالي قد وهت من سلك
ليس بها عندنا من شك   محبوكة بالتقى والنسك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)